تخريج حديث

أن النبى وزيد بن ثابت تسحرا

أبو عبدالرحمن محمد بن صالح النجدي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء فيه

تخريج حديث : أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم
وزيد بن ثابت تسحَّرا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الجزء فيه

تخريج حديث : أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحَّرا

(التحفة : ١١٨٧ ، ٣٦٩٦)

راجعه وأقرَّه

الشيخ أحمد بن أبي العينين

شبكة الألوكة - قسم الكتب

تَخْرِيجُ حَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
وَزَيدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا

شبكة
الألوكة

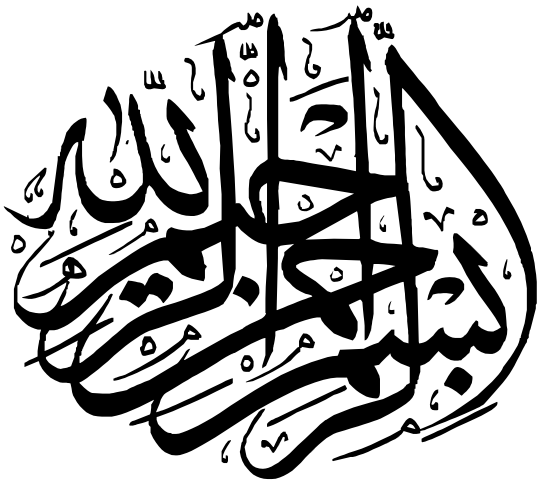
بسم الله الرحمن الرحيم

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدِّمة

«الْحَمْدُ لِلَّهِ ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴿اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾(١)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾(٢)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ

---

(١) النساء : آية ١ .

(٢) آل عمران : آية ١٠٢ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾»[١][٢]

أما بعد :

فهذا تخريج لحَدِيث «تَسَحَّرَ زَيْد بْن ثَابِت مَعَ النَّبِيّ ﷺ» ، ودراسة لما اشتمل عليه من الأعمال .

* قال الحافظ في «الفتح» (ج٢/ص٥٤) : ذَكَرَ فِيهِ حَدِيث «تَسَحَّرَ زَيْد بْن ثَابِت مَعَ النَّبِيّ ﷺ» مِنْ وَجْهَيْنِ عَنْ أَنَس : فَأَمَّا رِوَايَة هَمَّامٍ عَنْ قَتَادَةَ فَهِيَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ زَيْد بْن ثَابِت حَدَّثَهُ[٣] ، فَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ زَيْد اِبْن ثَابِت ، وَوَافَقَهُ هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ[٤] كَمَا سَيَأْتِي فِي الصِّيَام . وَأَمَّا رِوَايَة سَعِيد - وَهُوَ اِبْن أَبِي عَرُوبَةَ - عَنْ قَتَادَةَ فَهِيَ عَنْ أَنَس : أَنَّ نَبِيَّ اللَّه وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا ، ... فَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَد أَنَس[٥] .اهـ

---

[١] الأحزاب : الآيتان ٧٠ ، ٧١ .

[٢] الرواية هكذا كما في «سنن أبي داود» (ج٢ / ص٢٠٣، ٢٠٤-ط.الهندية)

[٣] رقم ٥٢ .

[٤] رقم ٢٢ .

[٥] رقم ١ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الحديث الأول : عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

وهو على ثلاث طرق :

الأولى : من رواية سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه .

الثانية : من رواية معمر عن قتادة عن أنس رضي الله عنه .

الثالثة : من رواية حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه .

الحديث الثاني : عن زيد بن ثابت رضي الله عنه .

وهو على خمس طرق :

الأولى : من رواية هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه .

الثانية : من رواية همام بن يحيى العوذي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه .

الثالثة : من رواية عمر بن عامر السلمي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه .

الرابعة : من رواية منصور بن زاذان عن قتادة عن أنس رضي الله عنه .

الخامسة : من رواية أبي هلال الراسبي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مُحَصَّلُ اختلافِ الألفاظ

وقع الاختلاف في مسائل ثلاث :

الأولى : في المتسحرين .هل هما زيد والنبي ﷺ ، أم كانوا جماعة .

الثانية : المدة التي سُئِلَ عنها .

الثالثة : السائل عن هذه المدة .

وهذا ما سنبينه إن شاء الله في هذا الجزء .

وقد قسَّمتُه إلى أربعة مطالب :

أولا : سرد الطرق بألفاظها ومَخَارِجِها .

ثانيا : تحليل تلك الطرق .

ثالثا : بيان الاختلاف .

رابعا : الخاتمة ، وفيها الترجيح .

واللهَ نسأل السداد والرَّشَدَ في القول والعمل .

والحمد لله رب العالمين .

قاله وكتبه

محمد بن صالح النجدي

www.alukah.net
شبكة الألوكة

سَرْدُ الطُرُق

سعيد بن أبي عروبة

١ قال الإمام أبو عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري رحمه الله (ج١/ص١١٩/برقم ٥٧٦) : ح حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ ، سَمِعَ رَوْحًا ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا، فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ سَحُورِهِمَا قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى . قُلْنَا لِأَنَسٍ : كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا مِنْ سَحُورِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .

٢ قال أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي رحمه الله في «الأنوار في شمائل النبي المختار» (ص٤٨٧/رقم ٧٠١-ط.المكتبي) : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمُلِيحِيُّ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النُّعَيْمِيُّ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، نَا حَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، سَمِعَ رَوْحًا ، قَالَ : نَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ،

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا، فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ سَحُورِهِمَا ؛ قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلاةِ فَصَلَّى. قُلْنَا لأَنَسٍ : كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا مِنْ سُحُورِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلاةِ؟ قَالَ : قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .

٣ قال الإمام أبو عبد الله البخاري رحمه الله (ج٢/ص٥١/برقم ١١٣٤) :

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رضي الله عنه تَسَحَّرَا، فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ سَحُورِهِمَا قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى . فَقُلْنَا لِأَنَسٍ : كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا مِنْ سَحُورِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ؟، قَالَ : كَقَدْرِ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .

٤ قال أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله في «الكبرى» (ج١ /ص٤٥٥) :

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَزَّارُ بِالطَّابَرَانِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ ، ثنا رَوْحٌ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الأَدِيبُ ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ الإِسْمَاعِيلِيُّ ، أَخْبَرَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ الْمُقْرِيُّ الْجَلابُ ، ثنا رَوْحٌ ، ثنا سَعِيدٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا، فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ سُحُورِهِمَا، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلاةِ، فَصَلَّى. قُلْتُ لأَنَسٍ : كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا مِنْ سَحُورِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلاةِ؟ فَقَالَ : قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ رَوْحٍ .

٥ قال الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله (ج٣/ص١٧٠) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا، فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ سُحُورِهِمَا، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى. فَقُلْنَا لِأَنَسٍ : كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا وَ[1]سُحُورِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : كَانَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ رَجُلٌ خَمْسِينَ آيَةً .

٦ قال الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله في «المجتبى» (ج٤/ص١٤٣) :

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : تَسَحَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، ثُمَّ قَامَا

---

[1] كذا في «المسند» .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فَدَخَلَا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ. فَقُلْنَا لِأَنَسٍ : كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا، وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ خَمْسِينَ آيَةً .

٧ قال أبو عبد الرحمن النسائي رحمه الله في «الكبرى» (ج٣/ص١١٢/برقم٢٤٧٨) : أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ -يَعْنِي بْنَ الْحَارِثِ- ، قَالَ : ثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : تَسَحَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، ثُمَّ قَامَا فَدَخَلا فِي صَلاةِ الصُّبْحِ . قُلْنَا لأَنَسٍ : كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلاةِ؟ قَالَ : قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الإِنْسَانُ خَمْسِينَ آيَةً .

٨ قال أبو محمد عبد بن حميد رحمه الله في مسنده (برقم ١١٩٠) : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ العَبْدِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أُتِيَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بِسَحُورٍ ، فَلَمَّا فَرَغَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ مِنْ سُحُورِهِ : قَامَ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ . فَقُلْنَا لِأَنَسٍ : كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِ مِنْ سُحُورِهِ ، حَتَّى دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ ؟ قَالَ : قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٩ قال أبو حاتم محمد ابن حبان البستي رحمه الله في صحيحه كما في «الإحسان» (ج٤/ص٣٦٤) :

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ قَحْطَبَةَ ، بِفَمِ الصِّلْحِ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : أُتِيَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بِسَحُورٍ ، فَلَمَّا فَرَغَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ مِنْ سَحُورِهِ : قَامَ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ . قُلْنَا لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِ مِنْ سَحُورِهِ ، وَحِينَ دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ ؟ قَالَ : قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .

---

[١] بكسر الصاد المهملة : بلدة شرقي دجلة ، على سبعة فراسخ من واسط ، وقد اشتهر أمرها بالقصر الفخم الذي أشأه فيها الحسن بن سهل وزير المأمون ، وفيه بنى المأمون ببوران ابنة الحسن ، وقد أُنْفِقَ على ذلك العُرْس أموالٌ جسام تفوق الوصف . انظر «وفيات الأعيان» (١/٢٨٧-٢٩٠) ، و«بلدان الخلافة الشرقية» (ص٥٧و٥٨) .اهـ (٤/٣٦٤)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٠ قال الإمام أبو بكر أحْمَدُ بنُ عَمْرٍو البَصْرِيُّ البزار رحمه الله كما في «البحرالزخار» (ج١٣/ص٣٩٠/برقم٧٠٧٨) : وَحَدَّثَنَاهُ ابْنُ مُثَنَّى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ سُحُورِهِ دَخَلَ فِي صَلاتِهِ . قُلْنَا لأَنَسٍ : كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِ مِنْ سُحُورِهِ وَبَيْنَ دُخُولِهِ فِي الصَّلاةِ قَالَ : قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .

١١ قال أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي رحمه الله في «المسند» (ج٥/ص٤٥٠/برقم٣١٦٢) : حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَزِيدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ سَحُورِهِ يَعْنِي قُلْتُ لَهُ : كَمْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دُخُولِهِ فِي صَلاتِهِ؟ قَالَ : قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً.

١٢ قال الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله (ج٣/ص٢٣٤) : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا، فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ سَحُورِهِمَا، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقُلْنَا لِأَنَسٍ : كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا مِنْ سَحُورِهِمَا، وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

معمر بن راشد

١٣ قال أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني رحمه الله في «المصنف» (ج٤/ص ٢٢٩ /برقم٧٦٠٥) :

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**سَحِّرْنَا يَا أَنَسُ! إِنِّي أُرِيدُ الصِّيَامَ ، فَأَطْعِمْنِي شَيْئًا**» ، فَجِئْتُهُ بِتَمْرٍ وَإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ بَعْدَ مَا أَذَّنَ بِلاَلٌ ، فَقَالَ : «**يَا أَنَسُ ، انْظُرْ إِنْسَانًا يَأْكُلُ مَعِي**» . فَدَعَوْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي شَرِبْتُ شَرْبَةً مِنْ سَوِيقٍ وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ**» ، فَتَسَحَّرَ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ.

١٤ قال الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله (ج٣/ص١٩٧) : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَذَلِكَ فِي السَّحَرِ : «**يَا أَنَسُ ، إِنِّي أُرِيدُ الصِّيَامَ ، فَأَطْعِمْنِي شَيْئًا**» . قَالَ : فَجِئْتُهُ بِتَمْرٍ وَإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ بَعْدَ مَا أَذَّنَ بِلاَلٌ ، فَقَالَ : «**يَا أَنَسُ ، انْظُرْ إِنْسَانًا يَأْكُلُ مَعِي**» . قَالَ : فَدَعَوْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي شَرِبْتُ شَرْبَةَ سَوِيقٍ

وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ» ، فَتَسَحَّرَ مَعَهُ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ.

١٥ قال أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الضياء المقدسي رحمه الله في «المختارة» (ج٧/ص٩٨/ برقم ٢٥١٢-ط.النهضة) : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرْبِيُّ -بِهَا- أَنَّ هِبَةَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُمْ، أبنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، أبنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ ، ثنا أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -وَذَلِكَ فِي السَّحَرِ- : «يَا أَنَسُ ، إِنِّي أُرِيدُ الصِّيَامَ، فَأَطْعِمْنِي شَيْئًا» ، قَالَ : فَجِئْتُهُ بِتَمْرٍ وَإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ بَعْدَمَا أَذَّنَ بِلاَلٌ ، فَقَالَ : «يَا أَنَسُ ، انْظُرْ إِنْسَانًا يَأْكُلُ مَعِي» ، قَالَ : فَدَعَوْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي شَرِبْتُ شَرْبَةَ سَوِيقٍ وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ» ، فَتَسَحَّرَ مَعَهُ ثُمّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ .

١٦ قال الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله في «المجتبى» (ج٤/ص١٤٧) :

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَذَلِكَ عِنْدَ السُّحُورِ : «يَا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أَنَسُ ! إِنِّي أُرِيدُ الصِّيَامَ أَطْعِمْنِي شَيْئًا» ، فَأَتَيْتُهُ بِتَمْرٍ وَإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَذَّنَ بِلَالٌ، فَقَالَ : «يَا أَنَسُ ! انْظُرْ رَجُلًا يَأْكُلْ مَعِي» ، فَدَعَوْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَجَاءَ فَقَالَ : إِنِّي قَدْ شَرِبْتُ شَرْبَةَ سَوِيقٍ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ» ، فَتَسَحَّرَ مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ .

١٧ قال الإمام أبو عبد الرحمن النسائي رحمه الله في «الكبرى» (ج٣/ص١١٥/برقم٢٤٨٨) : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -وَذَلِكَ عِنْدَ السَّحَرِ- : «يَا أَنَسُ، إِنِّي أُرِيدُ الصِّيَامَ، أَطْعِمْنِي شَيْئًا» ، فَأَتَيْتُهُ بِتَمْرٍ وَإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا أَذَّنَ بِلالٌ، قَالَ : «يَا أَنَسُ، انْظُرْ رَجُلا يَأْكُلُ مَعِي» ، فَدَعَوْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَجَاءَ، فَقَالَ : إِنِّي شَرِبْتُ شَرْبَةَ سَوِيقٍ ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ» ، فَتَسَحَّرَ مَعَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٨ قال أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي رحمه الله في مسنده (ج٥/ص٣٧٥/برقم٣٠٣٠) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي أُرِيدُ الصِّيَامَ، فَهَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟**» ، قَالَ : فَجِئْتُهُ بِطَبَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، وَإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ بَعْدَ مَا أَذَّنَ بِلالٌ ، فَقَالَ : «**انْظُرْ إِنْسَانًا يَأْكُلُ**» ، فَخَرَجْتُ فَوَجَدْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، فَدَعَوْتُهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي شَرِبْتُ شَرْبَةً مِنْ سَوِيقٍ وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ**» ، فَتَسَحَّرَ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ .

١٩ قال أبو عبد الله الضياء المقدسي رحمه الله في «المختارة» (ج٧/ص٩٨/برقم ٢٥١٣) : وَأَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ الثَّقَفِيُّ ، بِأَصْبَهَانَ ، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الأَدِيبَ أَخْبَرَهُمْ ، أبنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أبنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أبنا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَوْصِلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أبنا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي أُرِيدُ الصِّيَامَ فَهَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟**» قَالَ : فَجِئْتُهُ بِطَبَقٍ فِيهِ تَمْرٌ وَإِنَاءٌ فِيهِ مَاءٌ بَعْدَمَا أَذَّنَ بِلالٌ ، فَقَالَ : «**انْظُرْ إِنْسَانًا يَأْكُلُ**» .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فَخَرَجْتُ، فَوَجَدْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ...وَذَكَرَ بَقِيَّتَهُ بِنَحْوِهِ.

قَدْ رُوِيَ فِي «الصَّحِيحِ» نَحْوُ هَذَا إِلا أَنَّ فِي هَذَا أَلْفَاظًا لَيْسَتْ فِي ذَلِكَ.

وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ بَيَانٌ حَسَنٌ لِمَا قَدَّمْنَاهُ فِي كِتَابنا هَذَا : إِنَّ الصَّحَابِيَّ قَدْ يَرْوِي الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَرُبَّمَا رَوَاهُ بِلَفْظٍ آخَرَ عَنْ صَحَابِيٍّ آخَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . فَإِنَّ فِي «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ» وَ «مُسْلِمٍ» مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ تَسَحَّرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلاةِ.

قَالَ أَنَسٌ : فَقُلْتُ لِزَيْدٍ : كَمْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ : قِرَاءَةُ خَمْسِينَ آيَةً.

وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا...الْحَدِيثَ .

حماد بن سلمة

٢٠ قال أبو محمد الحارث بن أبي أسامة رحمه الله في مسنده كما في «بغية الباحث» (ج١/ص٤١٥/ برقم٣٢٤) : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**انْظُرْ هَلْ تَرَى فِي الْمَسْجِدِ**

أَحَدًا ؟» ، قَالَ : قَالَ : فَإِذَا أَنَا بِزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَدَعَوْتُهُ ، فَأَكَلَا تَمْرًا وَشَرِبَا مِنَ الْمَاءِ ، ثُمَّ خَرَجَا إِلَى الصَّلَاةِ .

٢١ قال أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي رحمه الله في مسنده (ج٥/ص٣٢١/برقم٢٩٤٣) : حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «انْظُرْ مَنْ تَرَى فِي الْمَسْجِدِ» فَنَظَرْتُ ، فَإِذَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَدَعَوْتُهُ ، فَأَكَلْنَا تَمْرًا وَشَرِبْنَا مَاءً ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ .

الحديث الثاني : عن زيد بن ثابت رضي الله عنه

هشام الدستوائي

مسلم بن إبراهيم عن هشام

٢٢ قال الإمام أبو عبد الله البخاري رحمه الله (ج٣/ص٢٩/برقم ١٩٢١) : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالسَّحُورِ؟

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ : قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً .

٢٣ قال أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي رحمه الله (ج٢/ص١١/برقم١٦٩٥) : أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالسُّحُورِ؟ قَالَ : قَدْرُ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةً .

٢٤ قال أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله في «الكبرى» (ج٤/ص٢٣٨) : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْفَقِيهُ بِالطَّابِرَانِ، أنبأ أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أنبأ مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ ، ثنا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قال : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ، قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَ الأَذَانِ وَبَيْنَ السُّحُورِ؟ قَالَ : قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَخْرَجَهُ «مُسْلِمٌ» مِنْ حَدِيثِ وَكِيعٍ، عَنْ هِشَامٍ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٥ قال الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ابن عساكر رحمه الله في «حديث أهلِ حُرْدَانَ»[١] (ص٨٤/برقم٢٤) : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ ، بِبَغْدَادَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ عُمَرَ السَّيِّدِيُّ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ الشَّحَّامِيُّ ، بِنَيْسَابُورَ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا الأُسْتَاذُ أَبُو يَعْلَى إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّابُونِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتَوَائِيُّ ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ ، قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَ الأَذَانِ وَبَيْنَ السُّحُورِ؟، قَالَ : قَدْرُ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةٍ .

٢٦ قال أبو القاسم ابن عساكر رحمه الله في «التاريخ» (ج١٩/ص٢٩٦-ت.غرامة) : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بْن مُحَمَّد ، أنبأ أبو القاسم التنوخي .

---

[١] ضمن مجموع رسائل للحافظ ابن عساكر ، ط.دار ابن حزم -بيروت ، الأولى ١٤٢٢هـ ، بتحقيق مشعل المطيري .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وأخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بْن عبد الباقي وأبو غالب أَحْمَد بْن الحسن ، قالا : أنا أبو مُحَمَّد الجوهري ، قالا : أنا أبو الحسن عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن كيسان ، أنا يوسف بْن يعقوب القاضي .

وأخبرنا أبو القاسم زاهر بْن طاهر الشحامي ، أنبأ أبو سعد الجَنْزَرُودي .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّيِّدِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ ، قَالُوا : أَنْبَأَ أَبُو يَعْلَى إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُونِيُّ ، قَالا : أنا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرَّازِيُّ ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ ، قَالا : أنا مُسْلِم بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتُوَائِيُّ ، ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ، قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كَانَ مِنَ الأَذَانِ وَالسُّحُورِ؟ قَالَ : قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً .

وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الصَّلاةِ . وَقَالَ : الْجَنْزَرُودِيُّ : قَدْرَ خَمْسِينَ آيَةً.

٢٧ قال أبو الحسن علي بن محمد ابن الأثير رحمه الله في «أسد الغابة» (ج٢/ص٣٣٣) :

أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْخَطِيبُ ، قَالَ : أخبرنا أَبُو

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بَكْرِ بْنُ بَدْرَانَ الْحُلْوَانِيُّ ، أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ ، أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كَيْسَانَ النَّحْوِيُّ ، أخبرنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، أخبرنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أخبرنا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، أخبرنا قَتَادَةُ ، عن أَنَسٍ ، عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُول اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ، قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَ الآذَانِ وَالسُّحُورِ؟ قَالَ : قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً .

٢٨ قال أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني رحمه الله في «الكبير» (ج٥/ص١١٦/برقم ٤٧٩٢) : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ وَأَبُو خَلِيفَةَ وَيُوسُفُ الْقَاضِي قَالُوا : ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلاةِ ، قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ وَالسَّحُورِ؟ قَالَ : قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً .

٢٩ قال أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني رحمه الله في «المستخرج» (ج٣/ص١٧٢/ برقم٢٤٦٥) : حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ ، ثنا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

محمد ، ثنا أَبُو قَطَنٍ ، قَالا : ثنا هِشَامٌ ، ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ، قَالَ : قُلْتُ : كَمْ بَيْنَ الأَذَانِ وَالسَّحُورِ؟ قَالَ : قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةٍ .

لَفْظُ مُسْلِمٍ، وَأَبِي قَطَنٍ، مِثْلَهُ فِي الزِّيَادَةِ .

٣٠ قال أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني رحمه الله في «معرفة الصحابة» (ج٣/ ص١١٥٧/برقم٢٩١٧) : حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا هِشَامٌ ، ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ، قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَ الأَذَانِ وَالسَّحُورِ؟ قَالَ : قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً .

رَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، نَحْوَهُ .

وكيع عن هشام

٣١ قال أبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة رحمه الله في «المصنف» (ج٣/ص١٠) : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ ، قُلْنَا : كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا، قَالَ : قِرَاءَةُ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

خَمْسِينَ آيَةً .

٣٢ قال الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله (ج٣/ص١٣١/برقم١٠٩٧\٤٧) :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ ، قُلْتُ : كَمْ كَانَ قَدْرُ مَا بَيْنَهُمَا؟ قَالَ : خَمْسِينَ آيَةً .

وحَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ .

ح وحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ ، كِلَاهُمَا، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

٣٣ قال أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني رحمه الله في «المستخرج» (ج٣/ص١٧٢/ برقم٢٤٦٦) :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُنْدَارٍ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ .

ح وَثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ ، ثنا عَبْدَانُ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ .

ح وَثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، ثنا عَبْدَانُ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ وَيَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أنبا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ .

كُلُّهُمْ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلاةِ، قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ : قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةٍ .

لَفْظُ عَبْدَانَ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ هِشَامٍ، وَعَنِ النَّاقِدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامٍ، وَعَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ سَالِمِ بْنِ نُوحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ قَتَادَةَ .

٣٤ قال أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي رحمه الله في «السير» (ج٩/ص١٦٧) :

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَافِظِ بْنُ بَدْرَانَ وَيُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَنَّاءِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، قُلْنَا : كَمْ كَانَ قَدْرُ مَا بَيْنَهُمَا؟ قَالَ : خَمْسُونَ آيَةً .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَلَى الْمُوَافَقَةِ .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٥ قال الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله (ج٥/ص١٨٦) : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَأُقِيمَتْ الصَّلَاةُ، قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ : قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .

٣٦ قال الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله في «المجتبى» (ج٤/ص١٤٣):

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ : قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .

٣٧ قال الإمام أبو عبد الرحمن النسائي رحمه الله في «الكبرى» (ج٣/ص١١١/برقم٢٤٧٦) : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ : قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٨ قال أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجة القزويني رحمه الله (ج١/ص٥٤٠/برقم١٦٩٤) : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ ، قُلْتُ : كَمْ بَيْنَهُمَا؟، قَالَ : قَدْرُ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةً .

٣٩ قال الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة رحمه الله في صحيحه (ج٣/ص٢١٥/برقم ١٩٤١) : نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، نا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ، نا هِشَامٌ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، نا قَتَادَةُ .

ح وَثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، نا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ .

ح وَثنا بُنْدَارٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، نا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ، نا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ ، قُلْتُ : كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ : قَدْرُ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةً .مَعَانِي أَحَادِيثِهِمْ سَوَاءٌ، وَهَذَا حَدِيثُ وَكِيعٍ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أبو داود الطيالسي عن هشام

٤٠ قال أبو داود سليمان بن داود الطيالسي رحمه الله في مسنده (ج١/ص٤٩٦/برقم٦٠٤) : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلاةِ .

٤١ قال الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي رحمه الله (ج٣/ص٧٥/برقم٧٠٣) : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كَانَ قَدْرُ ذَلِكَ؟ قَالَ : قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً .

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ بِنَحْوِهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : قَدْرُ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةً.

قَالَ : وَفِي الْبَاب عَنْ حُذَيْفَةَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاق : اسْتَحَبُّوا تَأْخِيرَ السُّحُورِ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤٢ قال أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي رحمه الله في «شرح السنة» (ج٢/ص١٩٧/برقم٣٥٥) :

أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّيُّ ، أَنْبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحُ الْمَرْوَزِيُّ ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ التَّاجِرُ الْمَرْوَزِيُّ ، ثنا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ سَوْرَةَ التِّرْمِذِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلاةِ، قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كَانَ قَدْرُ ذَلِكَ؟ قَالَ: قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً .

هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ، أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ وَكِيعٍ، كِلاهُمَا عَنْ هِشَامٍ .

٤٣ قال أبو عوانة يعقوب بن إسحق رحمه الله في «المستخرج» (ج٢/ص١٨٠/برقم٢٧٦١) :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ وَالصَّاغَانِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ .

وَحَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالا : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلاةِ - وَقَالَ رَوْحٌ : ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلاةِ . وَزَادَ رَوْحٌ

أَيْضًا : قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ : قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .

٤٤ قال الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله (ج٥/ص١٨٢) :

حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَأُقِيمَتْ الصَّلَاةُ، قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ : قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .

يحيى بن سعيد القطان عن هشام

٤٥ قال الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله (ج٥/ص١٨٦) :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ .

ح وَيَزِيدُ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ .

ح وَوَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، وَأُقِيمَتْ الصَّلَاةُ، فَقُلْتُ : كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ : قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً ، قَالَ :

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ : فَقُلْتُ لِزَيْدٍ : كَمْ كَانَ قَدْرُ مَا بَيْنَهُمَا؟ قَالَ : نَحْوًا مِنْ خَمْسِينَ آيَةً .

خالد بن الحارث الهجيمي عن هشام

٤٦ قال الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله في «المجتبى» (ج٤/ص١٤٣):

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، قُلْتُ : زُعِمَ أَنَّ أَنَسًا الْقَائِلُ مَا كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ : قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .

٤٧ قال أبو عبد الرحمن النسائي رحمه الله في «الكبرى» (ج٣/ص١١٢/برقم٢٤٧٧) : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، قُلْتُ - زُعِمَ أَنَّ أَنَسًا الْقَائِلُ - : مَا كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ : قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .

روح بن عبادة عن هشام

٤٨ قال أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله في «معرفة السنن والآثار» (ج٢/ص٢٩٣/ برقم٢٧٦٤) : أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلاةِ، قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ : قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .

أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ، مِنْ حَدِيثِ هِشَامٍ ، وَغَيْرِهِ .

ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو القيسي عن هشام

٤٩ قال أبو محمد عبد بن حميد رحمه الله في «المسند» (برقم ٢٤٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ :

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلاةِ، قَالَ : قُلْتُ : كَمْ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ : قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .

٥٠ قال أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي رحمه الله في «شرح معاني الآثار» (ج١/ص١٧٧) : حَدَّثَنَا ابْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالا : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلاةِ، قُلْتُ كَمْ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ : قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ مِثْلَهُ .

ابو قطن عمرو بن الهيثم الزبيدي عن هشام

٥١ قال أبو سعيد أحمد بن محمد ابن الأعرابي رحمه الله في معجمه (ج١/ص٣٠/برقم٦) :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلاةِ، قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ : قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .

همام بن يحيى العوذي

٥٢ قال الإمام أبو عبد الله البخاري رحمه الله (ج١/ص١١٩/برقم ٥٧٥) : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُمْ تَسَحَّرُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ، قُلْتُ : كَمْ بَيْنَهُمَا، قَالَ : قَدْرُ خَمْسِينَ أَوْ سِتِّينَ ، يَعْنِي آيَةً .

٥٣ قال أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفراييني رحمه الله في «المستخرج» (ج٢/ص١٨٠/ برقم٢٧٦٢) : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ .

وَحَدَّثَنَا الصَّائِغُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالا : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُمْ تَسَحَّرُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى الصَّلاةِ ، قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ : قَدْرَ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةٍ أَوْ سِتِّينَ آيَةٍ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥٤ قال الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله (ج٥/ص١٨٨) : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ أَبُو الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّهُ تَسَحَّرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى أَتَيْنَا الصَّلَاةَ، قَالَ أَنَسٌ : فَقُلْتُ لِزَيْدٍ : كَمْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ : قَدْرُ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةً، أَوْ سِتِّينَ آيَةً .

٥٥ قال أبو على الحسن بن علي الطوسي رحمه الله في «مختصر الأحكام المستخرج على جامع الترمذي» (ج٣/ص٣٢٥/برقم[٦٤٦/٢٣]) : نا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أرنا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلاةِ .فَقُلْتُ لِزَيْدٍ : كَمَا قَدْرُ مَا بَيْنَهُمَا؟ قَالَ : قَدْرَ خَمْسِينَ آيَةٍ .

وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ. يُقَالُ : حَدِيثٌ «حَسَنٌ صَحِيحٌ» .

٥٦ قال الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله (ج٥/ص١٨٥) : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّهُ تَسَحَّرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ : قُلْتُ لِزَيْدٍ : كَمْ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ : قَدْرُ قِرَاءَةِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

خَمْسِينَ آيَةً .

٥٧ قال أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله في «الكبرى» (ج١ /ص ٤٥٥) :

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عِيسَى ، ثنا الْمُقْرِيُّ ، ثنا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ تَسَحَّرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الصَّلاةِ، فَقَالَ أَنَسٌ : قُلْتُ لِزَيْدٍ : كَمْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ : قَدْرُ خَمْسِينَ أَوْ سِتِّينَ آيَةً .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ هَمَّامٍ، إِلا أَنَّهُ قَالَ : عَنْ زَيْدٍ ، أَنَّهُمْ تَسَحَّرُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَامُوا إِلَى الصَّلاةِ ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ ، عَنْ عَمْرٍو النَّاقِدِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، عَنْ هَمَّامٍ بِمَعْنَاه .

عمر بن عامر السلمي

٥٨ قال أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني رحمه الله في «المستخرج» (ج٣/ص١٧٢/برقم٢٤٦٧) :

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، ثنا زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى .ح وَثنا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالا: ثنا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زيد بـــنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَـــعَ النَّبِيِّ ﷺ فَمَا قُمْنَا حَتَّى صَلَّى الْغَـدَاةَ ، قُلْتُ : فَمَا قَدْرُ ذَلِكَ؟ قَالَ : قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ خَمْسِينَ آيَةً .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ .

٥٩ قال أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني رحمه الله في «الكبير» (ج٥/ص١١٧/برقم ٤٧٩٥) : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بن نُوحٍ ، عَنْ عُمَرَ بن عَامِرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بن ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا قُمْنَا حَتَّى صَلَّى الْغَدَاةَ ، قُلْتُ : فَمَا قَدْرُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الإِنْسَانُ خَمْسِينَ آيَةً .

منصور بن زاذان الواسطي

٦٠ قال أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني رحمه الله في «الحلية» (ج٣/ص٦١) : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُمَيْدٍ الْوَاسِطِيُّ ، ثَنَا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثَنَا

هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلاةِ .

صَحِيحٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَنْصُورٍ، تَفَرَّدَ بِهِ هُشَيْمٌ .

٦١ قال أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني رحمه الله في «معرفة الصحابة» (ج٣/ص١١٥٧/ برقم٢٩١٨) : حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حُمَيْدٍ ، ثنا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلاةِ .

٦٢ قال أبو عوانة يعقوب بن إسحق رحمه الله في «المستخرج» (ج٢/ص١٨١/برقم٢٧٦٣) : حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي .

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ خَرَجْنَا فَصَلَّيْنَا .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦٣ قال أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي رحمه الله في «شرح معاني الآثار» (ج١/ص١٧٧) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ، قَالَ: ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أنا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، مِثْلَهُ[1] .

٦٤ قال أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني رحمه الله في «الكبير» (ج٥/ص١١٦/برقم ٤٧٩٣) : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ عِيسَى الطَّائِيُّ ، ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلاةِ ، قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ؟ قَالَ : قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً .

[٤٧٩٤] وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ خَرَجْنَا فَصَلَّيْنَا .

---

[1] راجع رقم ٥٠ .

أبو هلال الراسبي

٦٥ قال الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله (ج٥/ص١٩٢) : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : مَرَرْتُ بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَسَحَّرُ يَأْكُلُ تَمْرًا، فَقَالَ : «**تَعَالَ فَكُلْ**»، فَقُلْتُ : إِنِّي أُرِيدُ الصَّوْمَ، فَقَالَ : «**وَأَنَا أُرِيدُ مَا تُرِيدُ**»، فَأَكَلْنَا ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، فَكَانَ بَيْنَ مَا أَكَلْنَا وَبَيْنَ أَنْ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ثانيا : تحليل تلك الطرق

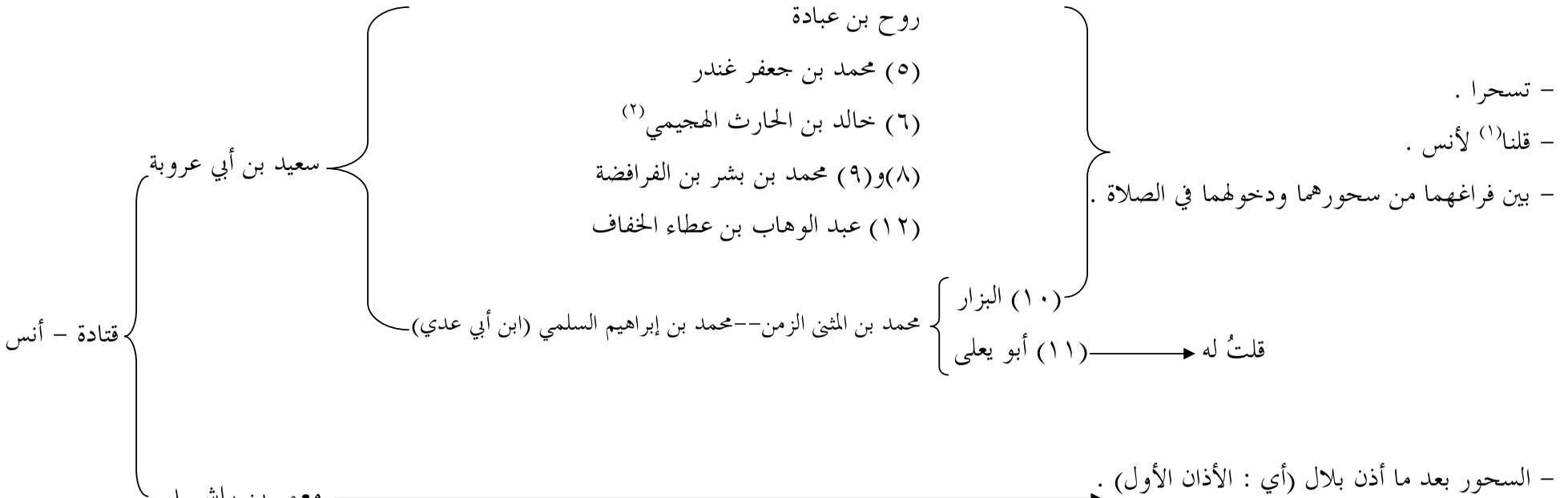

---

(١) قال الحافظ في «الفتح» : هو مقول قتادة .

* في رواية البيهقي (٤) : (قلتُ لأنس) .

(٢) قال الحافظ في «الفتح» (ج٢/ص٥٤) : أخرج الإسماعيلي رواية سعيد من طريق خالد بن الحارث عن سعيد ، فقال : (عن أنس عن زيد بن ثابت) ... قال خالد : أنسٌ القائل : (كم كان بينهما) .اهـ ونقله العيني في «العمدة» (ج٥/ص١٠٧) .

www.alukah.net
شبكة الألوكة - قسم الكتب

الرواة عن هشام الدستوائي

مسلم بن إبراهيم {
- (٢٢) البخاري
- (٢٣) الدارمي
- (٢٤)-(٢٦) محمد بن أيوب البجلي
- (٢٧) يوسف القاضي
- (٢٩)و(٣٠) أبو مسلم الكشي

مثلهم ، إلا قوله : ←(٢٨) أبو خليفة الفضل بن الحباب

(بين الأذان **والإقامة** والسحور) .

- تسحرنا .
- قلت [1] .
- بين الأذان والسحور .

---

(١) في بعضها : (قال : قلتُ) انظر : (٢٥)و(٢٦)و(٢٩)و(٣٠) . قال الحافظ في «الفتح» (١٣٨/٤) : (قلتُ) : هو مقول أنس ، والمقول له : زيد بن ثابت .

www.alukah.net
شبكة الألوكة
شبكة الألوكة - قسم الكتب

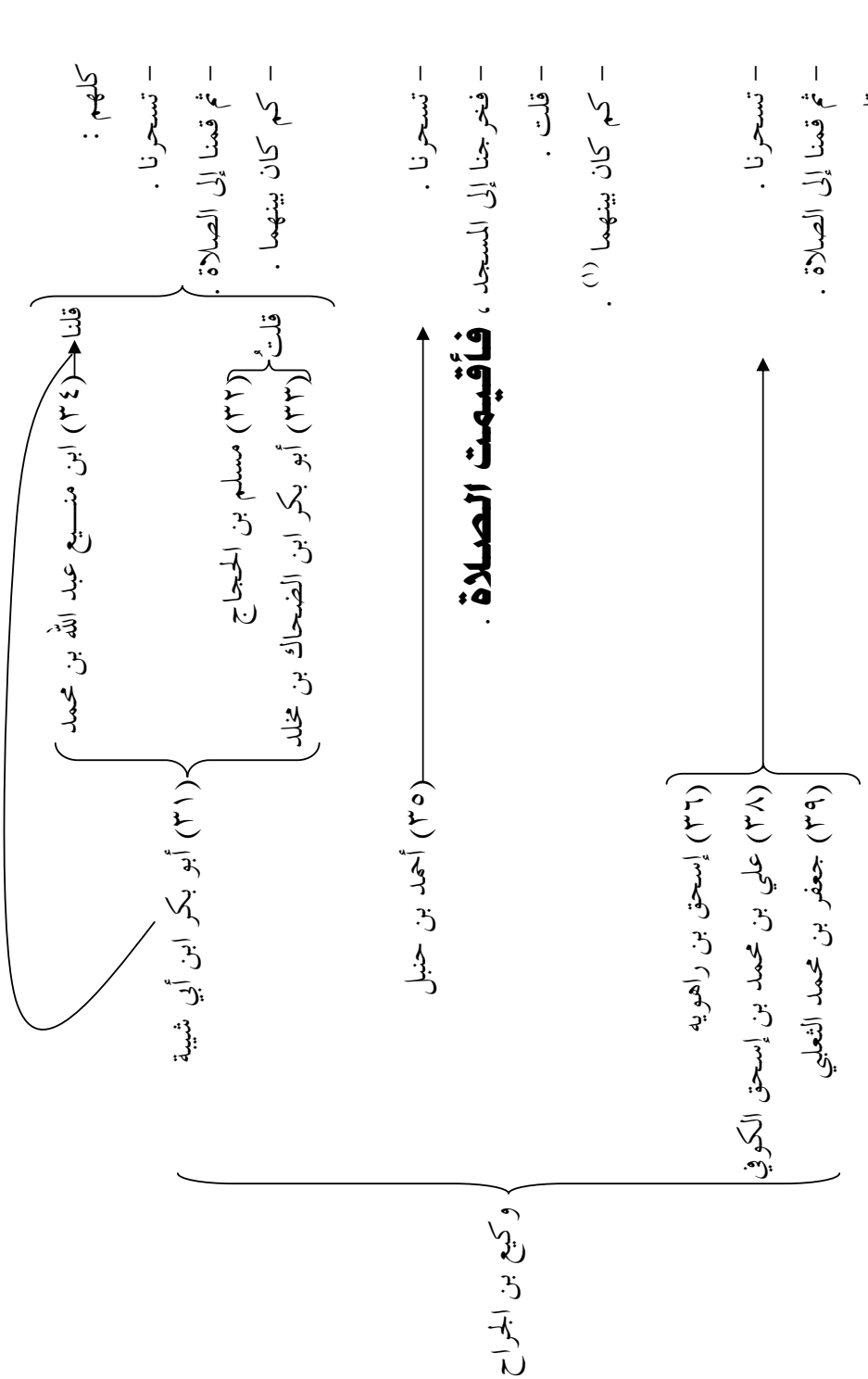

(١) إذن السؤال ههنا عن الوقت بين الخروج والإقامة .

- تسحرنا
- ثم قمنا إلى الصلاة
- قال : قلتُ

(٤٠) الطيالسي ← (٤١) يحيى بن موسى الحداني ← كم كان **قدر**[١] ذلك

(٤٣) يونس بن حبيب العجلي ← كم كان بين ذلك

- تسحرنا

(٤٤) يحيى بن سعيد القطان ←

- فخرجنا إلى المسجد ، **فأقيمت الصلاة**
- قلتُ
- كم كان بينهما[٢]

- تسحرنا

(٤٦) خالد بن الحارث الهجيمي ←

- ثم قمنا إلى الصلاة
- قلتُ -زُعِمَ أن أنسا القائل-
- ما كان بين ذلك

---

(١) معناه : أنه يسأل عن الوقت الذي استغرقه السحور والقيام إلى الصلاة ، لا الوقت الذي كان بينهما .

(٢) معناه : بين الخروج وإقامة الصلاة .

www.alukah.net شبكة الألوكة

شبكة الألوكة - قسم الكتب

- تسحرنا
- ثم قمنا إلى الصلاة
- قال : قلت
- كم كان بين ذلك

(٤٨) روح بن عبادة

(٤٩) عبد بن حميد

(٥١) أبو قطن عمرو بن الهيثم

عبد الملك بن عمرو القيسي

عن أنس **و** زيد **قالا**[1] : تسحرنا ← (٥٠) إبراهيم بن مرزوق الأموي

---

(١) لا ريب عندي في شذوذ هذه اللفظة ؛ فقد خالف بها جميع الرواة الذين رووا الحديث بجميع طرقه ، فالقائل : (تسحرنا) في ذلك كله هو زيد .
وإبراهيم بن مرزوق : صدوق كما قال الذهبي .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

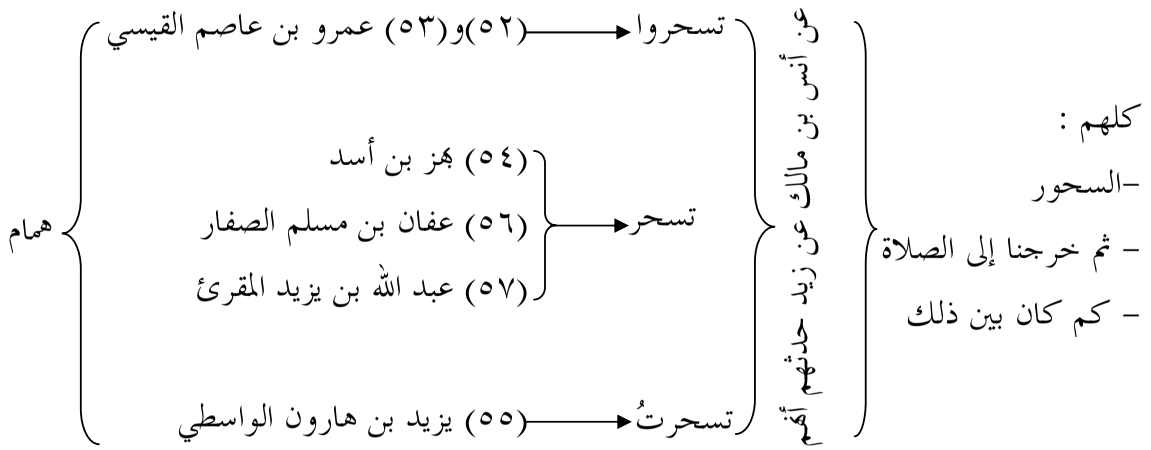

(٥٤)و(٥٧) ← قال أنس : قلتُ لزيد

(٥٦) ← قال : قلت لزيد [1]

(٥٥) ← فقلتُ لزيد

(٥٣) ← قال : قلتُ

(٥٢) ← قلت

(٥٤) تسحر ، ثم خرجنا **حتى**[2] أتينا الصلاة

زيادة : (أو ستين آية)

زادها كل الرواة عن همام ، إلا :

يزيد بن هارون

و

عفان بن مسلم

---

(١) قال الحافظ في «الفتح» (ج٢/ص٥٤) : وقع عند الإسماعيلي من رواية عفان عن همام : (قلنا لزيد) .اهـ قلتُ (القائل مقيده) : إذن قد يستفاد من هذا أنَّ القائل : (قلنا) في الروايات التي لم يُبَيَّنْ فيها القائل – هو أنس ، وليس كما قيل : أنهم قتادة وأصحاب أنس .

(٢) هذا يشعر بأن السؤال بعده (كم كان بين ذلك؟) : أنه عن المدة بين الخروج وإتيان الصلاة .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

-تسحرنا

- **فما قمنا حتى صلى الغداة**[1] ← (٥٩) عمر بن عامر السلمي

- قلت

- فما قدر ذلك

-تسحرنا

- ثم خرجنا فصلينا

- **قلتُ : كم كان بين الأذان والإقامة ؟** ← (٦٤) القاسم بن عيسى الطائي (صدوق اختلط)

هشيم – منصور بن زاذان:
- لم يذكر السؤال: (٦٠) سعيد بن إدريس، (٦٢)و(٦٣) عمرو بن عون

بين ما أكلنا وبين أن قمنا إلى الصلاة ← (٦٥) أبو هلال الراسبي (صدوق فيه لين)

---

(١) ظاهره : السؤال عن المدة التي بين القيام وصلاة الغداة .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ثالثا : بيان الاختلاف

وقع الاختلاف في مسائل ثلاث :

الأولى : في المتسحرين .هل هما زيد والنبي ﷺ ، أم كانوا جماعة .

الثانية : المدة التي سُئِلَ عنها .

الثالثة : السائل عن هذه المدة .

الأولى : في المتسحرين

* في طريق سعيد : تسحرا .

* في طريق هشام وعمرو بن عامر ومنصور : تسحرنا .

* واختلف على همام كما سبق .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الثانية : المدة التي سُئِلَ عنها

١ – بين الفراغ من السحور والصلاة، من طريق :

* سعيد عن قتادة .
* وكيع بن الجراح .
* روح بن عبادة .
* أبي قطن عمرو بن الهيثم الزبيدي .
* أبي عامر العقدي .

٢ – بين السحور والأذان، من طريق :

* مسلم بن إبراهيم .

٣– بين السحور والأذان والإقامة ، من طريق :

* أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، مخالفا بها خمسة الرواة عن مسلم بن إبراهيم :

– البخاري .
– الدارمي .
– ابن الضريس محمد بن أيوب .
– يوسف بن يعقوب القاضي .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- أبا مسلم الكشي .

٤ - الوقت الذي استغرقه فعل السحور والقيام إلى الصلاة ، من طريق :

* يحيى الحداني عن الطيالسي ، وخالفه يونس بن حبيب العجلي ؛ فقال مثل ما قال الجماعة في (١) .

٥ - الوقت بين الانتهاء من السحور وإقامة الصلاة (أي الوقت بين الأذان الثاني والإقامة) :

۞ بلفظ : (بين الأذان والإقامة) ، من طريق :

* القاسم بن عيسى الطائي ، مخالفا الرواة عن هشيم عن منصور ، الذين قالوا مثل ما قال الجماعة في (١) .

۞ بلفظ : (بين الخروج إلى المسجد والإقامة) ، من طريق :

* أحمد بن حنبل عن وكيع عن هشام ، مخالفا به جميع الرواة عن وكيع :

١ - ابن أبي شيبة .

٢ - إسحق .

٣ - علي بن إسحق .

٤ - جعفر بن محمد .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الذين قالوا مثل ما قال الجماعة في (١) .

* يحيى بن سعيد القطان عن هشام .

۞ بلفظ : (بين الخروج وإتيان الصلاة) ، من طريق :

* بهز بن أسد عن همام عن قتادة ، مخالفا به أربعة الرواة عن همام :

١- عمرو بن عاصم القيسي .

٢- عفان بن مسلم .

٣- عبد الله بن يزيد المقرئ .

٤- يزيد بن هارون الواسطي .

الذين قالوا مثل ما قال الجماعة في (١) .

۞ بلفظ : (بين القيام وصلاة الغداة) ، من طريق :

عمرو بن عامر السلمي عن قتادة .

الثالثة : السائل عن هذه المدة

* أن أنس بن مالك سأل زيد بن ثابت .

* أن قتادة سأل أنس بن مالك .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخاتمة
نتيجة البحث

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ ، أما بعد :

فبعد أن عرضنا الطرق ، وحللنا اختلاف الرواة ، ترجح لنا ما يلي :

في المسألة الأولى : المتسحرين

* أنَّ زيد بن ثابت قد تسحَّر مع النبي ﷺ ، وأنَّ أنساً رضي الله عنه حضر ذلك لكنه لم يتسحر معهما .

قال الحافظ في «الفتح» (ج٢/ص٥٤) : (وَتَرَجَّحَ عِنْدَ مُسْلِم رِوَايَةُ هَمَّامٍ[1] ؛ فَإِنَّهُ أَخْرَجَهَا وَأَعْرَضَ عَنْ رِوَايَة سَعِيد ، وَيَدُلُّ عَلَى رُجْحَانِهَا أَيْضًا أَنَّ الْإِسْمَاعِيلِيَّ أَخْرَجَ رِوَايَة سَعِيد مِنْ طَرِيق خَالِد بْن الْحَارِث عَنْ سَعِيد فَقَالَ : «عَنْ أَنَس عَنْ زَيْد بْن ثَابِت» (!!). وَالَّذِي يَظْهَر لِي فِي الْجَمْع بَيْن الرِّوَايَتَيْنِ أَنَّ أَنَسًا حَضَرَ ذَلِكَ لَكِنَّهُ لَمْ يَتَسَحَّرْ مَعَهُمَا ، وَلِأَجْلِ هَذَا سَأَلَ زَيْدًا عَنْ مِقْدَارِ وَقْتِ السُّحُورِ كَمَا سَيَأْتِي بَعْدُ . ثُمَّ وَجَدْت ذَلِكَ

---

[1] راجع ٣٢ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

صَرِيحًا فِي رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ وَابْن حِبَّانَ وَلَفْظُهُمَا : عَنْ أَنَس قَالَ : قَالَ لِي رَسُول اللَّه ﷺ : «**يَا أَنَسُ إِنِّي أُرِيدَ الصِّيَام ، أَطْعِمْنِي شَيْئًا**» ، فَجِئْته بِتَمْرٍ وَإِنَاءٍ فِيهِ مَاء ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا أَذَّنَ بِلَال . قَالَ : «**يَا أَنَس ، اُنْظُرْ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعِي**»[1] ، فَدَعَوْت زَيْد بْن ثَابِت ، فَجَاءَ فَتَسَحَّرَ مَعَهُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاة) .اهـ كلام الحافظ

وهذا يُفَسِّر كون الحديث رُوِيَ عن أنس مَرَّةً ، وعن زيد بن ثابت أخرى .

قال الحافظ في «الفتح» (ج٢/ص٥٤) : (ذَكَرَ -يعني البخاريَّ- حَدِيث «تَسَحَّرَ زَيْد بْن ثَابِت مَعَ النَّبِيّ ﷺ» مِنْ وَجْهَيْنِ عَنْ أَنَس : فَأَمَّا رِوَايَة هَمَّامٍ عَنْ قَتَادَةَ فَهِيَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ زَيْد بْن ثَابِت حَدَّثَهُ[2] ، فَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ زَيْد اِبْن ثَابِت ، وَوَافَقَهُ هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ[3] كَمَا سَيَأْتِي فِي الصِّيَام . وَأَمَّا رِوَايَة سَعِيد - وَهُوَ اِبْن أَبِي عَرُوبَةَ - عَنْ قَتَادَةَ فَهِيَ عَنْ أَنَس : أَنَّ

---

[1] وهذا فيه حجة أنَّ النبي ﷺ تسحَّر هو وزيد ، ولم يكونوا جماعة .

[2] رقم ٥٢ .

[3] رقم ٢٢ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

نَبِيَّ اللَّه وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا ، ... فَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَد أَنَس[١]) .

قال العيني (ج١٠/ص٤٢٦/ح١٩٢١) : وقوله تسحرنا يدل على أنه لم يكن وحده مع النبي في تلك الليلة[٢] .

وقال أيضاً (ج٥/ص١٠٧/ح٥٧٦) : قال بعضهم : (ويدل على رجحانها أيضا أن الإسماعيلي أخرج رواية سعيد من طريق خالد بن الحارث عن سعيد فقال : عن أنس عن زيد بن ثابت . والذي يظهر لي في الجمع بين الروايتين أن أنسا حضر ذلك لكنه لم يتسحر معهما ولأجل ذلك سأل زيدا عن مقدار وقت السحور) انتهى . قلت : خرج الطحاوي من حديث هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس وزيد بن ثابت قالا : تسحرنا ...الحديث. فكيف يقول هذا القائل إن أنسا حضر ذلك لكنه لم يتسحر معهما ؟!) اهـ كلام العيني .

وقد سبق الجواب عن اشكال العيني هذا بعد جمع الطرق ودراستها ، فتبيَّن أنَّ لفظة : (قالا) : شاذة لا تصح . فيتألق ما قاله الحافظ في «الفتح»

---

[١] رقم ١ .

[٢] تقدَّم الجواب عن ذلك ، وأنه لم يكن ثَمَّ جماعة في السحور .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كما سلف ، والله أعلم .

ولم يظهر لي تعارضٌ بين الألفاظ الواردة في ذلك : (تسحرنا ، تسحرا، تسحرتُ مع النبي ﷺ ، تسحر مع النبي ﷺ ، تسحَّروا-أنس يخبر عن زيد والنبي ﷺ-) : فزيد بن ثابت رضي الله عنه تسحَّر مع النبي ﷺ ، وحدَّث أنساً رضي الله عنه أنهم تسحروا ، فقال : تسحرنا -أي : هو ورسول الله ﷺ - وقال : تسحرتُ مع رسول الله ﷺ .

لذا ، فلم يتبيَّنْ لي وَجْهٌ لقول الحافظ في «الفتح» (ج٢/ص٥٤) : (وَأَمَّا قَوْله " تَسَحَّرُوا " بِصِيغَةِ الْجَمْعِ[1] فَشَاذَّةٌ) ؛ إذ ليس ثَمَّ مخالفة أصلًا كي يُحْكَمَ على رواية في «صحيح البخاري» بالشذوذ ، لاسيما ووجهُ الجمع واضحٌ -ولا أقول : ممكن- .

---

[1] في رقم ٥٢ و ٥٣ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الثانية : المدة التي سُئِلَ عنها

* هي المدة بين الفراغ من السحور والأذان الثاني (أذان ابن أم مكتوم رضي الله عنه) .

فقد تبيَّن من جمع الطرق : أنَّ أكثر الرواة قالوا : (بين الفراغ من السحور والصلاة) . والمقصود من الصلاة ههنا : ركعتا الفجر -النافلة، وهذا بَيَّنَتْهُ رواية معمر عن قتادة ، وهذه إنما تَحِلُّ إذا طلع الفجر الصادق الذي يُحِلُّ الصلاة ويُحَرِّمُ الطعام ، ويكون ذاك عند أذان ابن أم مكتوم (الأذان الثاني) . قال الحافظ في «الفتح» (ج٣/ص١٨) : قَوْله : (فَلَمَّا فَرِغَا مِنْ سُحُورهمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاة فَصَلَّى) : ... وَالْمُرَاد بِالصَّلَاةِ : صَلَاة الصُّبْح ، وَقَبْلهَا صَلَاة الْفَجْر[1] .

وتُوافقُ هذه الروايةَ وتُعضدها : رواية مسلم ابن إبراهيم : (بين الأذان والسحور) .

قال الحافظ في «الفتح» (ج٢/ص٥٤) : فَعَلَى هَذَا فَالْمُرَاد بِقَوْلِهِ : (كَمْ

---

[1] جاءت به الرواية الصريحة من طريق معمر عن قتادة : انظر ١٣-١٩ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالسُّحُور ؟) : أَيْ أَذَان اِبْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، لِأَنَّ بِلَالًا كَانَ يُؤَذِّنُ قَبْلَ الْفَجْر[1] . وَالْآخَرُ يُؤَذِّنُ إِذَا طَلَعَ .اهـ كلام الحافظ

ويدلُّ على ذلك أيضاً : تبويبُ الإمام البخاريِّ رَحِمَهُ اللَّهُ :

١- قال الحافظ في «الفتح» (ج٤/ص١٣٨) : قَوْلُهُ -يعني البخاريَّ رَحِمَهُ اللَّهُ-: (بَابٌ : قَدْرُ كَمْ بَيْنَ السُّحُورِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ) : أَي اِنْتِهَاءِ السُّحُورِ وَابْتِدَاءِ الصَّلَاةِ؛ لِأَنَّ الْمُرَادَ : تَقْدِيرُ الزَّمَانِ الَّذِي تُرِكَ فِيهِ الْأَكْلُ[2]، وَالْمُرَادُ بِفِعْلِ الصَّلَاةِ : أَوَّلُ الشُّرُوعِ فِيهَا .قَالَهُ الزَّينُ بْنُ الْمُنَيِّرِ ... وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ : فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْفَرَاغَ مِنْ السُّحُورِ كَانَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ، فَهُوَ مُعَارِضٌ لِقَوْلِ حُذَيْفَةَ : (هُوَ النَّهَارُ إِلَّا أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ) اِنْتَهَى . وَالْجَوَابُ : أَنْ لَا مُعَارَضَةَ ؛ بَلْ تُحْمَلُ عَلَى اِخْتِلَافِ الْحَالِ ، فَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا يُشْعِرُ بِالْمُوَاظَبَةِ ، فَتَكُونُ قِصَّةُ حُذَيْفَةَ سَابِقَةً .اهـ كلام الحافظ

---

[1] وقد صَرَّح في طريق معمر أنَّ السحور وَقَعَ بعد أذان بلال الأول -راجع (١٣) وما بعدها- .

[2] أي أن المعنى : أنَّ هذا الوقت -كما يسميه بعض العصريين : وقت إمساك عن الطعام قبل الأذان الثاني .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وقال العيني (ج١٠/ص٤٢٦/ح١٩٢١) : (بَابٌ : قَدْرُ كَمْ بَيْنَ السُّحُورِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ) : أي هذا باب في بيان مقدار الزمان الذي بين السحور وصلاة الصبح . مطابقته للترجمة من حيث إن فيه تأخير السحور إلى أن يبقى من الوقت بين الآذان وأكل السحور مقدار قراءة خمسين آية .

وقال القسطلَّاني في «إرشاد الساري» (ج١/ص٥٠٦/ح٥٧٥/ سطر٣من أسفل) : (كم بينهما)...أي : بين السحور والقيام إلى الصلاة .

وقال القسطلاني (ج٣/ص٣٦٤/ح١٩٢١) : (باب قدر كم بين) انتهاء (السحورو) ايتاء[1] (صلاة الفجر) من الزمان .

٢- وقال الإمام البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ :(٩- كِتَاب مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ، ٢٧- بَاب وَقْتِ الْفَجْرِ).

قال العيني (ج٥/ص١٠٦/ح٥٧٥) : مطابقته للترجمة من حيث إنهم قاموا إلى الصلاة بعد أن تسحروا بمقدار قراءة خمسين آية أو نحوها وذلك أول ما يطلع الفجر وهو أول وقت الصبح . واستدل البخاري

---

[1] كذا ، ولعل الصواب : «إتيان» .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بهذا أن أول وقت الصبح هو طلوع الفجر ، فحصل التطابق بين الحديث والترجمة .اهـ كلام العيني

ومعناه أنَّ النبي ﷺ قدَّمَ صلاة الفجر ذاك اليوم في أول وقتها (بعد طلوع الفجر الصادق) .

وقال العيني (ج٥/ص١٠٧/ح٥٧٦) : فيه بيان أول وقت الصبح وهو طلوع الفجر ؛ لأنه الوقت الذي يحرم فيه الطعام والشراب على الصائم ، والمدة التي بين الفراغ و[1]السحور والدخول في الصلاة هي قراءة الخمسين آية أو نحوها .

* أما ذِكْرُ الإقامة ، وأنَّ هذه المدة بين الأذان والإقامة : فقد خالفَ مَنْ رواها العدد الجم من الثقات – فلا تصح ، والله أعلم .

وبهذا يَتَبَيَّنُ أنَّ الصحيح : هو ما أخرجه الشيخان ، واتفقا عليه .

* هذا ، وقوله : (ثُمَّ قام إلى الصلاة) : أي : ظَلَّ قائماً -لم يَنَم- حتى حانت الصلاة ، فالمدة المَسْئُولُ عنها : هي مدةُ كونه ﷺ قائماً ينتظر الصلاة .

---

[1] كذا ، ولعل الصواب : (من) .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ويدل عليه تبويب الإمام البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ ؛ إذ قال :(١٩-كتاب التَّهَجُّدِ ، ٨-بَاب مَنْ تَسَحَّرَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمْ يَنَمْ حَتَّى صَلَّى الصُّبْحَ) .

قال العيني (ج٧/ص٢٦٧/ح١١٣٤) : (باب من تسحر ثم قام إلى الصلاة فلم ينم حتى صلى الصبح) : أي هذا باب في بيان حال من تسحر ثم قام إلى الصلاة -أي صلاة الصبح- فلم ينم بعد التسحر حتى صلى الصبح ، هذه الترجمة على هذا الوجه في رواية الحموي والمستملي. وفي رواية الأكثرين : باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح .

الثالثة : السائل عن هذه المدة

* قال القسطلَّاني (ج١/ص٥٠٦/ح٥٧٥) : قوله : (أن زيد بن ثابت) الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (حدثه) وللأصيلي : حدثهم ، أي : حدث أنساً وأصحابه (أنهم) أي : زيداً وأصحابه .

قال أنس : (قلت) لزيد (كم بينهما) ... ، (قال) زيد: (قدر كم ...إلخ) .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وقال القسطلَّاني (ج١/ص٥٠٧/ح٥٧٦) : قال قتادة : (قلت) ، ولغير أبي ذر : قلنا (لأنس : كم ...إلخ) .

وقال (ج٣/ص٣٦٤/ح١٩٢١) : قال أنس : (قلت) لزيد : (كم كان بين الأذان والسحور ؟ قال) زيد : هو (قدر خمسين آية) .

وقال العيني (ج٥/ص١٠٦/ح٥٧٥) : قوله (أنهم) : أي أنه وأصحابه تسحروا ... وفاعل (قلت) هو أنس . والضمير في : (بينهما) يرجع إلى التسحر والقيام إلى الصلاة . قوله : (قال) أي زيد بن ثابت .

وقال العيني (ج٥/ص١٠٧/ح٥٧٦) : قوله : (قلت لأنس) : القائل قتادة ، ويروى : قلنا بصيغة الجمع .

وقال العيني (ج١٠/ص٤٢٦/ح١٩٢١) : قوله : «قلت» : القائل هو أنس الذي سأل والمسؤول عنه هو زيد بن ثابت . قوله قال أي زيد بن ثابت .

قال الحافظ في «الفتح» (ج٤/ص١٣٨) : قَوْلُهُ : (قُلْتُ كَمْ) : هُوَ مَقُولُ أَنَسٍ ، وَالْمَقُولُ لَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ فِي الْمَوَاقِيتِ وَأَنَّ قَتَادَةَ أَيْضًا سَأَلَ أَنَسًا عَنْ ذَلِكَ ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ أَيْضًا عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ هَمَّامٍ وَفِيهِ أَنَّ أَنَسًا قَالَ (قُلْتُ لِزَيْدٍ) .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَوْلُهُ : (قُلْت كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا ؟) ... وَوَقَعَ عِنْدَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ مِنْ رِوَايَةِ عَفَّانَ عَنْ هَمَّامٍ : (قُلْنَا لِزَيْدٍ)، وَمِنْ رِوَايَة خَالِد بْن الْحَارِث عَنْ سَعِيد قَالَ خَالِد : أَنَسٌ الْقَائِلُ كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا . وَوَقَعَ عِنْد الْمُصَنِّفِ مِنْ رِوَايَة رَوْحٍ عَنْ سَعِيد : قُلْت لِأَنَسٍ[1] ، فَهُوَ مَقُولُ قَتَادَةَ .

قَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ : وَالرِّوَايَتَانِ صَحِيحَتَانِ بِأَنْ يَكُون أَنَس سَأَلَ زَيْدًا ، وَقَتَادَةُ سَأَلَ أَنَسًا . وَاَللَّه أَعْلَم .

قلتُ (القائل مقيِّدهُ) : هذا الذي نقله الحافظ عن الإسماعيلي هو الذي يظهر لي ، والله أعلم .

---

[1] انظر رقم ١ ؛ وفيه : (قلنا لأنس) .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مُلَخَّصُ ذلك , وبيان شيء من الفوائد

* هذا شكل يوضح مُحَصَّلَ الأعمالِ في هذا الحديث :

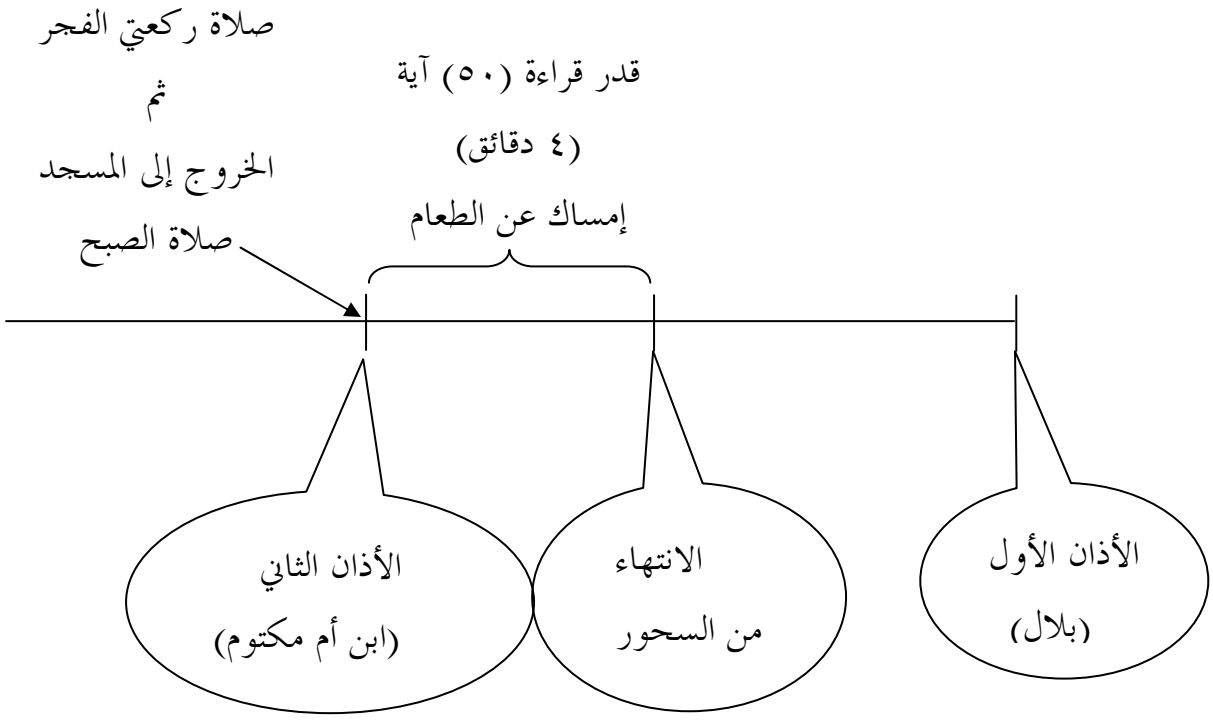

ومما يستفاد منه :

١- استحباب التسحر وتأخيره إلى قريب طلوع الفجر .

٢- بين الأذانين في صلاة الفجر : قد ما يتسحر الإنسان (تمراً وماءً) ويقرأ خمسين آية (قد يساوي تقريباً عشرة دقائق أو أقل) .

٣- تعجيل صلاة الفجر في أول وقتها ، لاسيما إذا دعت الحاجة ، كما في رمضان -وهذا هو الواضح من الحديث- إذا كان الناس قد قضوا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ليلهم في الصلاة : فتُعَجَّل صلاة الفجر في أول وقتها ؛ تخفيفاً عنهم .

٤- قال العيني (ج١٠/ص٤٢٦/ح١٩٢١) : فإن قلت : الحديث يدل على أن الفراغ من السحور كان قبل الفجر بمقدار قراءة خمسين آية ، وقد مر في حديث حذيفة أن تسحرهم كان بعدالصبح غير أن الشمس لم تطلع .

قلت : أجاب بعضهم : بأن لا معارضة ؛ بل يحمل على اختلاف الحال ، فليس في رواية واحد منهما ما يشعر بالمواظبة انتهى.

قلت : هذا الجواب لا يشفي العليل لا يروي الغليل ، بل الجواب القاطع ما ذكره الحافظ أبو جعفر الطحاوي بقوله -بعد أن روى حديث حذيفة- : وقد جاء عن رسول الله ﷺ خلاف ما روي عن حذيفة ... فذكر الأحاديث التي اتفق عليها الشيخان وغيرهما ، منها قوله :«**لا يمنعن أحدكم أذان بلال...**» الحديث . وقال أيضا : وقد يحتمل أن يكون حديث حذيفة -والله أعلم- قبل نزول قوله تعالى: ﴿وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِ﴾ [البقرة١٨٧] . وقال

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أبو بكر الرازي ما ملخصه : لا يثبت ذلك من[1] حذيفة ، ومع ذلك من أخبار الآحاد ، فلا يجوز الاعتراض على القرآن ، قال الله تعالى : ﴿وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِ﴾ [البقرة١٨٧] ، فأوجب الصيام بظهور الخيط الأبيض الذي هو بياض الفجر ، فكيف يجوز التسحر الذي هو الأكل بعد هذا مع تحريم الله إياه بالقرآن ؟! .

*** فائدة** :

- قال الحافظ في «الفتح» (٢/٥٥) : وَالْمُدَّة الَّتِي بَيْن الْفَرَاغ مِنَ السُّحُور وَالدُّخُول فِي الصَّلَاة - وَهِيَ قِرَاءَة الْخَمْسِينَ آيَةً أَوْ نَحْوهَا - قَدْر ثُلُثِ خُمُسِ سَاعَةٍ ، وَلَعَلَّهَا مِقْدَارُ مَا يَتَوَضَّأُ .

- وقال (٤/١٣٨) : وَلَوْ كَانُوا يُقَدِّرُونَ بِغَيْرِ الْعَمَلِ لَقَالَ مَثَلًا قَدْرَ دَرَجَةٍ أَوْ ثُلُثِ خُمُسِ سَاعَةٍ .

قلت : ثلث خمس الساعة = ٤ دقائق .

وكذا : الدرجة = ٤ دقائق ؛ لأن الشمس تقطع ٣٦٠ درجة كل ٢٤ ساعة .

---

[1] كذا ، ولعل الصواب : (عن) .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فهرس

مقدمة ١
سَرْدُ الطرُقِ ٥
سعيد بن أبي عروبة ٥
معمر بن راشد ١١
حماد بن سلمة ١٥
الحديث الثاني : عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ١٦
هشام الدستوائي ١٦
مسلم بن إبراهيم عن هشام ١٦
وكيع عن هشام ٢١
أبو داود الطيالسي عن هشام ٢٦
يحيى بن سعيد القطان عن هشام ٢٨
خالد بن الحارث الهجيمي عن هشام ٢٩
روح بن عبادة عن هشام ٣٠
أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو القيسي عن هشام ... ٣٠

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أبو قطن عمرو بن الهيثم الزبيدي عن هشام ٣١
همام بن يحيى العوذي..... ٣٢
عمر بن عامر السلمي ٣٤
منصور بن زاذان الواسطي ٣٥
أبو هلال الراسبي ٣٨
ثانيا : تحليل تلك الطرق..... ٣٩
ثالثا : بيان الاختلاف ٤٧
الخاتمة ٥١
مُلَخَّصُ الحديث ، وشيء من الفوائد..... ٦٢

شبكة الألوكة - قسم الكتب

هذا الكتاب منشور في